فضرورة إِن قُدّ ِرَ الفعلُ ماضياً ً وأما إِن قُدّ ِرَ مضارعا ً وأصْلُهُ تَتَمَنّ َى فحذفت إحدى التاءين كما قال تعالى (فَأَنْذَرَتُكُمْ نَاراً ً تَلَظّ َى) فلا ضرورة .

وأما قوله تعالى (اذَا جَاءَكَ الْمُؤمِنَاتُ) فإِنما جاز لأجل الفَصْل بالمفعول أو لأن الفاعل في الحقيقة أَل الموصولة وهي اسمُ جَمْعٍ